١٩٨٨

بناء الصين

- بناء المساكن والاصلاح
- حياة المسنين
- نهوض السياحة الصينية

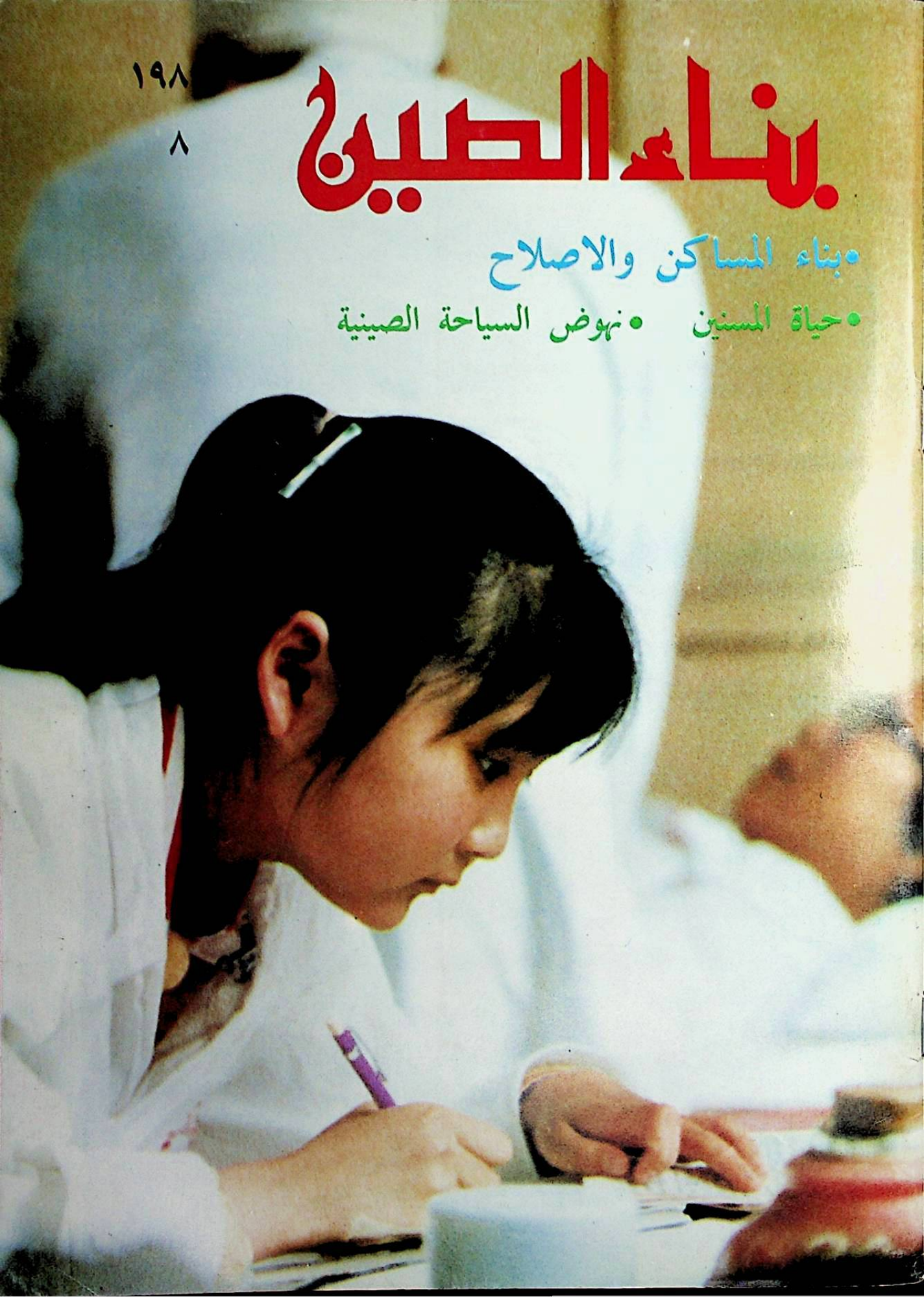

بناء الصين

中国建设

أسستها سونغ تشينغ لينغ (عقيلة صون يات صن)
(١٨٩٣ ـ ١٩٨١) تصدرها جمعية الرعاية الاجتماعية
الصينية شهريا بالعربية والانكليزية والفرنسية والالمانية
والبرتغالية والاسبانية والصينية

العدد ٨ . اغسطس (آب) ١٩٨٩

المحتويات

• **الاقتصاد :**

بناء المساكن داخل المدن الصينية ٨

اصلاح النظام الاسكانى فى يانتاى..... ١٢

التفاهم اهم شىء فى ادارة الشركة المشتركة ١٥

« الاكل » وصناعة الاطعمة..... ٤٦

• **الحياة الاجتماعية :**

المسنون الصينيون ٦٦

• **المناطق والرحلة الاستطلاعية :**

نهوض السياحة الصينية..... ٢٣

« عيد عمود السكاكين » لقومية ليسو..... ٣٤

رحلة الى جبال تيانتسى..... ٥٠

• **التاريخ والآثار :**

جداريات فى قبور الاباطرة الصينيين ١٨

تسو تشونغ تشى . . عالم صينى مرموق
فى الرياضيات ٥٤

• **الطب :**

وقاية المسنين من الامساك بواسطة الوخز والكى... ٣٠

العلاقات الصينية السوفياتية عادت الى طبيعتها ٢٧

• **ابواب ثابتة :**

كلمتنا : ليقضى المسنون شيخوختهم سعداء ٥

الصين والعالم العربى :

اخبار موجزة ٤١

دراسة الفلسفة العربية فى الصين ٣٢

التبادل الثقافى بين الصين والعراق فى
مجال الموسيقى ٥٦

الادب الصينى الحديث : قبضة يد غير مرئية ٤٢

اخبار رياضية ٤٤

المسلمون الصينيون : ارومتشى ـ واحة اسلامية
وسط الصحراء ٥٧

تعليم اللغة الصينية ٦٢

شخصية من بلاد الصين : فنغ تشى جيون رائد
علم العلوم فى الصين..... ٦٤

الصفحة الاولى من الغلاف : طبيبة شابة تعمل باجتهاد

الصفحة الرابعة من الغلاف : على شاطىء البحيرة الغربية
فى مدينة هانغتشو بمقاطعة تشجيانغ

مكتب التحرير والادارة : مجلة « بناء الصين » عمارة واى ون (٣٧) بكين الصين
العنوان البرقى : CHIRECOH Peking
الموزع : مجلة « بناء الصين » عمارة واى ون (٣٧) بكين الصين
مكتب التمثيل لمجلة « بناء الصين » بالقاهرة : ص. ب ٢٠٨
الاورمان ـ الجيزة ـ القاهرة ـ مصر

اورمتشى واحة اسلامية وسط الصحراء

خالد ابو جراد

محمد بن صالح مدير المعهد الاسلامى فى اورمتشى امام مبنى المعهد

ثلاثة ايام بلياليها يقضيها المسافر من بكين الى مدينة اورمتشى بالقطار او ثلاث ساعات بالطائرة .

اورمتشى . . كلمة منغولية معناها : المرعى الجميل . وهى بالفعل جميلة ، وكانت فى قديم الزمان مرعى . وصل اليها الاسلام فى القرن العاشر الميلادى . موقع المدينة الحالى قريب من الموقع الذى ظهر فى عهد اسرة مينغ التى حكمت الصين من ١٣٦٨ ـ ١٦٤٤ . ويخترق هذه المدينة التى تعرضت للنكبات فى التاريخ ، نهر اورمتشى ، من الجنوب الى الشمال .

وسكان اورمتشى ١٫٢٠٠٫٠٠٠ نسمة منهم ١٩٢٫٠٠٠ مسلم اغلبهم من قومية الويغور ، لهم ثلاثة مساجد كبرى هى : مسجد شنشى الذى بنى عام ١٩٠٦ ويتسع لـ ٥٠٠ مصل ، ومسجد ياتهانغ وقد بناه المسلمون من التتار عام ١٨٩٧ ويتسع لاكثر من الف من المصلين ، والثالث مسجد ناداسه وقد بنى منذ مئة سنة تقريبا ويتسع لالف مصل .

ومن المعالم البارزة لهذه المدينة : معهد الدين الاسلامى الذى يشغل مساحة ٥٦٠٠ متر مربع ، وبدأ فيه العمل عام ١٩٨٣ وانتهى فى منتصف عام ١٩٨٧ . المبنى الرئيسى للمعهد يتألف من خمسة طوابق للدراسات وقاعات المطالعة والادارة ومهجع الطلبة . وملحق به مسجد يتسع الفا من المصلين .

ويقوم بالتعليم ستة مدرسين منهم اثنان تخرجا فى جامعة الازهر . ويجرى تدريس علوم التفسير والوحيد والفقه والحديث .

ومدير المعهد الاسلامى هذا هو الحاج محمد بن صالح من قومية الويغور الذى يتكلم العربية والصينية والتركية والفارسية اضافة الى لغته الام : الويغورية ، وهى فرع من اللغة التركية ما زالت تكتب بالحروف العربية . والحاج صالح يحب مطالعة الادب العربى ، لذلك ليس غريبا انه ينظم الشعر بالعربية ، وله فى ذلك شىء كثير . ومن ذلك قصيدة انشدها باسم الوفد الاسلامى الصينى فى حفلة عشاء اقيمت بالسفارة الصينية لدى الكويت عام ١٩٨٤ وحضرها جم غفير من العلماء الكبار :

كويت ترتاح النفوس برؤية
لجالها كالبدر فى الانوار
ابهج بها من منظر متألق
يهدى السرور لسائر الزوار
زرنا وقد ملأ القلوب مسرة
كزيارة فى الروضة المعطار
الى ان يقول :
ما زلت اذكرها بشوق زائد
كالبلبل الغريد فى الاسحار
كويت لا انساك دوما قط اذ
ابقيت فينا اطيب التذكار

ولدى زيارته للسودان عام ١٩٨٣ التى قصيدة فى حفلة الوداع التى اقيمت فى وزارة الاوقاف السودانية . مطلع القصيدة :

وما سودان سوى دار الكرام
اراها فى الدنى خير المقام

ولدى مشاركته فى الدروس الرمضانية عام ١٩٨٨ التى قصيدة بين يدى العاهل المغربى فى القصر الملكى قال فيها :

جئت من اقصى بلاد الصين اذ
كنت مشغوفا بحب المغرب
انى جئت لالقى اخوة
رحبوا بى كالشقيق الاقرب

وكان قد تعلم العربية من والده ، والتحق عام ١٩٥٦ بالمعهد الاسلامى ببكين وتخرج فيه بعد اربع سنين . واشتغل فى معهد بحوث الشؤون القومية التابع لاكاديمية شينجيانغ . ولما كان متبحرا فى علوم الدين وتاريخ الاسلام ترجم معانى القرآن الكريم الى اللغة الويغورية اضافة الى « جواهر البخارى وشرح القسطلانى . » و « نور اليقين فى سيرة سيد المرسلين » لمحمد الخضرى ، وايضا اعد معجما للعربية والويغورية وغير ذلك من بحوث حول الدين الاسلامى .

واضافة الى منصبه مديرا للمعهد يشغل

مناصب اخرى عديدة. فهو نائب رئيس الجمعية الاسلامية فى شينجيانغ وعضو جمعية بحوث غرب آسيا وعضو الجمعية الاسلامية الصينية.

ويعتز الحاج محمد صالح بزياراته لعدد من الاقطار الاسلامية كالباكستان والمملكة العربية السعودية والمغرب.

الزائر العربى لارومتشى لا يجد نفسه غريبا فى الشكل والملامح وان كان يحس انه بحر متلاطم من اختلاف الالسن واللهجات. والمدينة تجمع بين القديم والحديث فى معمارها ولا تختلف عن الحواضر الاسلامية فى الاقطار الاخرى. واسواق المدينة لا تختلف عن سواها فى الاحياء القديمة من المدن العربية العتيقة.

وفى وسط المدينة «جبل احمر». وقد جاءه هذا الاسم لان صخوره وتربته حمراء تكسوها الخضرة. وفوق قمة هذا الجبل برج وراءه حكاية ظريفة. ففى عام ١٧٨٥تعرضت المدينة لفيضانات جارفة لعامين متتالين. وظن بعض الناس ان التنين الشرس هو سبب هذه الفيضانات. واعتقدوا ان الجبل الاحمر سيلتحم مع جبل آخر ـ جبل ياماليك، وعندئذ تصبح المدينة بحرا. وفى عام ١٧٨٨ امر حاكم ارومتشى ببناء برج على كل من الجبلين من اجل قهر التنين. ومن هنا صار «الجبل الاحمر» رمزا لمدينة ارومتشى.

العادات والتقاليد فى هذه المدينة تختلف باختلاف الاجناس، فلكل قوم عاداتهم. اما المسلمون وهم من عدة قوميات فعاداتهم متشابهة مع اهالى وسط آسيا وبلاد الافغان وايران وايضا العرب وذلك بحكم رابطة الدين، وان كانت تغلب عليهم ـ المسلمين ـ بعض المعتقدات البالية.

ارومتشى هى حاضرة منطقة شينجيانغ ذات الحكم الذاتى لقومية الويغور المسلمة. وشينجيانغ هى المعروفة باسم التركستان الشرقية او التركستان الصينية او سينكيانغ. وهذا الاسم ـ شينجيانغ ـ معناه «الحدود الجديدة».

وتمتاز شينجيانغ فى بلاد الصين بانها الاكبر فى كثير من الاشياء:

الاكبر فى المساحة: مساحتها ١ر٦٠٠ر٠٠٠ كم مربع.

الاكبر فى عدد ساعات التعرض للشمس: ٢٥٥٠ ـ ٣٥٠٠ ساعة فى السنة.

الاكبر فى انتاج نبات الجنجل.

الاكبر فى انتاج الجوز. اكثر من ١٠٠٠ طن سنويا.

الاكبر فى انتاج الشمندر.

الاكبر فى انتاج الشمام ـ شمام هامى المشهور.

الاكبر فى انتاج البطيخ ـ الافضل فى الصين.

الاكبر فى انتاج القطن الطويل التيلة ـ ١٨ر٠٠٠ طن سنويا.

الاكبر فى عدد الانهار الجليدية ـ ٦٨٩٦ نهرا.

هذا وفيها:

افضل غنم فى الصين.

افضل خيل فى الصين ـ خيل يبلى.

اكبر محمية طبيعية للحيوان ـ المساحة ٤٥ر٠٠٠ كم مربع.

وبها ايضا:

المنجم الوحيد للرخام الازرق الطبيعى.

افضل صلصة طماطم تنتجها الصين.

افضل اصواف وفراء غنم. ●

مسلمات من قومية الطاجيك فى شينجيانغ